

الصفحة الأولى

سعود الفيصل في دمشق لأول مرة منذ ثلاثة أعوام

2009-03-04

وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الاربعاء الى دمشق في اول زيارة الى العاصمة السورية منذ ثلاث سنوات في اطار تعزيز جهود المصالحة بين الجانبين.

وتاتي زيارة وزير الخارجية السعودي الى سوريا بعد اقل من عشرة ايام من زيارة الوزير السوري وليد المعلم الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس بشار الاسد الى الملك عبدالله بن عبد العزيز. كما تاتي غداة اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا في القاهرة في اطار تنقية الاجواء العربية وانهاء الانقسامات قبل عقد القمة العربية في الدوحة في 30 اذار الجاري.

وشهدت العلاقات بين سوريا والسعودية توترا متصاعدا منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شباط 2005.

وتعود اخر زيارة رسمية قام بها الامير الفيصل الى دمشق الى كانون الثاني 2006، تبعتها زيارة للرئيس بشار الاسد الى السعودية، في اطار الجهود لانهاء القطيعة بين البلدين اثر اغتيال الحريري.

لكن الفتور عاد الى العلاقات التي توترت كذلك بين القاهرة ودمشق مع الحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز 2006 اذ اتهمت مصر مع السعودية والاردن حزب الله الذي تدعمه سوريا بالقيام ب "مغامرات سياسية".

واكد الفيصل في افتتاح اجتماعات الوزراء العرب صباح الثلاثاء انه "طراً تحسن ملموس في العلاقات العربية-العربية بما في ذلك الاتصالات الايجابية القائمة بين الرياض ودمشق والتي من شأنها ان تدعم مسيرة المصالحة العربية عموماً". ورغم الحراك السياسي، وتراجع التوتر في الاجواء، قال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في ختام اجتماع وزراء الخارجية العرب الثلاثاء ان "العقبات كثيرة" على طريق المصالحة العربية. وتابع "الجو اصبح اقل توتراً واقرب الى الرغبة والنية الى التفاهم".

واكد سعود الفيصل في افتتاح الاجتماع الوزاري العربي ان جهود "المصالحة العربية والفلسطينية لن يكرسها ويدعمها الا توفر رؤية موحدة ومشتركة ازاء القضايا ذات المساس المباشر بالامن العربي مثل النزاع العربي-الاسرائيلي والتعامل مع التحدي الايراني سواء في ما يتعلق بالملف النووي او امن منطقة الخليج او اقحام اطراف خارجية في الشؤون العربية سواء في العراق او فلسطين او في الساحة اللبنانية".

وتعتبر كل من القاهرة والرياض ان علاقات التحالف بين سوريا وايران يمكن ان تؤثر سلباً على المصالح العربية.

دمشق - وكالات:

الصفحة الأولى

هذا الصباح

مكاشفات

الملف الأمني

شؤون عراقية

شؤون عربية

شؤون دولية

سياسية

آراء وأفكار

ثقافة

تحقيقات ومقابلات

رياضة

اقليم كردستان

الشؤون الاقتصادية

ملحقات

علوم وتكنولوجيا

الانتخابات والدستور

منوعات

الصفحة الأخيرة

English

Articles

[أرسل المقال إلى صديق](#) 

[أطبع المقال](#) 

[كتاب الصباح الجديد](#) | [أرشيف الكاريكاتير](#) | [استبيان](#) | [من نحن](#) | [اتصل بنا](#) | [أرشيف الجريدة](#) | [رسائل القراء](#) | [تحميل وثائق](#)

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2007